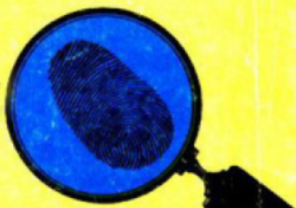


قصص
بوليسية
للأولاد

لفز عصابة الأبواب



قصص بوليتية للزولاد



المغامرون الثلاثة في

لغز عصابة الأبواب

المقامة رقم ١٨٧

بقلم

ابن محمد سلللوم

الطبعة الثالثة



دار المعارف

من هم المغامرون الثلاثة

أنهم أولاد في مثل سنك بين الأربعين والخمسين
يقومون بمغامرات مشوقة وزعيمهم تختخ وهو العقل
المدبر للمجموعة ... لهم مغامرات في أماكن متعددة
وصديقهم المفتش سامي .
تابع هذا الثلاثي في هذه المغامرة المشوقة .

مغامرة لم تنتهي



وصل المغامر تختخ ومعه زميله
كومكس الى مدينة الرياض قادمين من
مدينة جدة بعد قضاء ليلتين جميلتين
لدى زميلهما تان تانوي قديم وقد
أديا فيها مناس العمرة .

كان الوصول عن طريق الحجاز السريع وكانا مرهقين جدا
وكان الطريق يتخلله فترات من الصمت وفترات من الحديث
وقد توقفا لدى احد المحطات قبل الرياض بـ ٣٥٠ كيلا
لأخذ وجبة من العشاء وأديا اثناء ذلك صلاة المغرب
والعشاء جمعا وقصرا .

بالقرب من منزل كومكس

- الحمد لله على السلامة

- الحمد لله على السلامة

- حسنا الساعة الآن التاسعة وسوف ننام ليلة هادئة.

- إن شاء الله .

- تصبح على خير

- تصبح على خير

نزل كومكس من السيارة وأشر الى تختخ مودعا ... وأتجه
تختخ لمنزله ودخل المنزل ... ووجد المنزل هادئا ...
يبدو أن العائلة لدى أهلها هذه الليلة ... هذا شئ رائع أن
تنام بدون أزعاج .

قام بأخذ دشا وغير ملابسه والقى نفسه على السرير ...
ونام وهو يهوي الى المخدة من شدة الإرهاق .

الساعة الواحدة صباحا ...

يهمهم (يبدو أن الأولاد في المنزل) ينظر الى الساعة
من خلال الجوال ويرى هناك عدة اتصالات .

يقوم بفحص الاتصالات كلها اتصالات روتينية ماعدا هناك
رقم لم يظهر ... لقد ظهر في خانة الأرقام (رقم خاص)
وهي عبارة تظهر لبعض الاتصالات ومنها استراليا ...

حيث يوجد اخ عزيز أنه الحوارى مدير عرب كوميكس
قام وجلس على السرير هل من المناسب الاتصال على
استراليا الآن .

إن فارق التوقيت تقريبا ٦ إلى ٧ ساعات أي أن الوقت
لديهم الآن السابعة أو الثامنة صباحا .

قام تحتخ بإرسال رسالة ((أخي العزيز أنا صاحي هذا الوقت
إذا كان يناسبك اتصل الآن)) .

وضع الجوال على خاصية العام وقام بالاستلقاء على السرير
ونام مرة أخرى .

بدء الجوال بالرنين عدة مرات ولم يرد عليه كان نائما نوما
عميقا .

الله اكبر الله اكبر

أذان صلاة الفجر يعلو من مآذن مدينة الرياض ويتلوه رنين
ساعة الجوال ومن ثم دخول احد الأبناء ويضئ النور الصلاة
الصلاة .

قام بثاقل وتعب واتجه الى دورة المياه ومن ثم قام بالوضوء
ونظر الى الجوال أوه ... اتصال اخر من الحواري
يبدو أنني كنت مرهقا جدا .

يقوم بالاتصال

- الو .

- اهلا وسهلا
- اهلا تحتخ .
- اهلا احمد
- يبدو على صوتك الإرهاق
- نعم لم اتم جيدا هذه الليلة .
- متى الوصول من جدة .
- وصلت أنا وكوميك حوالي الساعة التاسعة مساءا
- أوه اذا لم تأخذ وقتك في النوم
- نعم
- آسف أني أزعجتك .
- لا تفضل .
- لقد عرفت ما حدث من الأخ تان تانوي قديم .
- نعم تان تانوي شعله من النشاط .

- نعم... ولكن .
- ماذا هناك
- تعلم أن عصابة الأبواب تلقت ضربة قوية بإستعادة
المكتبة قبل وصولها الى القاهرة .
- نعم
- ولكن هناك تسجيلات صوتيه ومرئية لإجتماع
اعضاء الرياض .
- وما المهم في الموضوع
- المهم ان هناك بعض المشاريع التي كنا ننوي أن
نقوم بها وتم مناقشتها أثناء الإجتماع وحصول
عصابة الأبواب على افكار هذه المشاريع سوف
يحقق لهم بعض المكاسب .
- وماذا نستطيع ان نعمل .

- تعلم أن الأعضاء الأربعة التي تم القبض عليهم ثلاثة
منهم تم القبض عليهم في الباخرة القاهرة والرابع
والذي كان اسمه (الكابتن) تم القبض عليه في
ميناء السويس ...

- نعم

- هذا الرابع سافر عن طريق طائرة من مطار الرياض
الى مطار القاهرة ... وبين وصول الطائرة ووصول
الباخرة بضع ساعات ... حيث رتب أموره في
تجهيز شاحنة لنقل المكتبة من الميناء .

- نعم ... نعم ... أكمل

- أي ان هذا الشخص من المتوقع أن يكون لديه
التسجيلات السمعية والصوتية للإجتماع .

- وهل تتوقع ان تكون لم تسلم لشخص آخر .

- نعم ... حيث أن الوقت ضيق جدا ... حيث كان
مسئولا عن أمر أهم وهو استقبال بقية افراد
العصابة وإستلام المكتبة .

- وبعد

- لقد أتصلت على المفتش سامي وابلغته بذلك ...
وقد عمل ترتيبات لوضع العصابة في سجن انفرادي
وعدم حصول أي شخص آخر على أي معلومات
منهم .

- حسنا ... حسنا

- سوف تكون التسجيلات في مكان ما ... وسوف
نحاول الحصول عليها قبل عصابة الابواب .
- ومن أين نبدأ .

- اريدك أن تسافر إلى القاهرة بدون علم أحد
وسوف أتابع الموضوع معك رجاءا بدون علم
أحد .

- ولا حتى هاني .

- ولا حتى هاني .

- حسنا .



العودة إلى مصر



كان الوصول الى الرياض مساء
الاربعاء والعودة بالطائرة للقاهرة
مساء الخميس أمرا مرهقا للغاية
لتختخ

وصل الى مطار الملك خالد الدولي
بالرياض وأوقف سيارته في المواقف

المخصصة واتجه الى الصالة يسحب شنطة متوسطة الحجم .

وصل الى كونتر الإنتظار وقام بالإتصال

- الو

- نعم

- اخي سالم

- نعم اهلا تَحْتَخ

- اهلا وسهلا
- تفضل
- أنا مضطر للسفر الى القاهرة الآن ولا يوجد معي
حجز مؤكد .
- اوه ... هذا الوقت صعب جدا .
- المهم حاول بقدر الامكان .
- هل معك أحد .
- لا
- هذا افضل ف شخص واحد ... أسهل كثيرا من
مجموعة .
- نعم
- انتظر وسوف اتصل عليك .

كان الركاب يتقاطرون في إتجاه الصالة والرحلة على
وشك أن تغلق أبوابها ... وتختخ يدور في الصالة مثل
السجين .

الجوال يرن

- الو اهلا سالم

- اهلا تختخ

- اذهب الى كونتر الإنتظار فورا .

- حسنا

- تمنياتي لك بسفر سعيد

- شكرا

ذهب وقدم جوازه وتذكرته الى كونتر الإنتظار في المطار
واخرج كرت صعود الطائرة ووضع الشنطة مع عفش
الطائرة واتجه بسرعة الى كونترات الجوازات والتفتيش



الوصول إلى القاهرة

ركب الطائرة والقي نفسه على أحد

الكراسي والقي نظرة على جواله حيث

وجد رسالة من الحوارى

(أتمنى لك التوفيق ... لقد حولت الى

حسابك مبلغ عشرة آلاف ريال

للمصاريف ... لا تتهور بلغني باي تطور... تحياتي)

هذا الحوارى متعب جدا ودقيق جدا كان لا ينبغي ان يرسل

هذا المبلغ .

اجرى اتصال سريعا على صديق عزيز للعائلة يقيم في

مصري

- الو

- اسماعيل

- نعم

- سوف اصل بعد ٣ ساعات أرجوا أن تكون في

إنتظاري

- حسنا .

- شكرا

كان أسماعيل صديقا عزيزا لتختخ ولعائلته وكان يقوم
بزيارته من حين لآخر وكان يقوم هو الآخر بزيارة تختخ
في الرياض في الأوقات المناسبة من السنة كفصل
الشتاء .

الركاب يتوافدون للدخول الى الطائرة لأخذ مقاعدهم
وطاقم الطائرة يقوم بإيصالهم للمقاعد ... ويوجد بعض
الإشكاليات في المقاعد ... فراكب في غير مقعده
وراكب معه عائلة .

بدأ المضيفون في إعطاء تعليمات للركاب ... أغمض
تحت عينيه فقد أصبحت هذه التعليمات ممة جدا
بالإضافة الى أن حوادث الطائرات ليس فيها ناجين مهما
كانت التعليمات .

ذهب في إغفائه قصيرة مع إقلاع الطائرة ولم يفتق الى
على يد تحركه بهدوء ...

- هل ترغب في وجبة العشاء .

- لا شكرا .

وذهب في النوم .



حركة دائبة في مطار القاهرة وبشر يتحركون
كالأمواج ... لم يمضي له على آخر قدوم الى هذا المطار
الأقل من سنتين ومع ذلك وجد الكثير الكثير من
التغيير فيه .

أتجه سريعا الى كونترات الجوازات حيث كان من أوائل
الواصلين من الرحلة ... فمن راكب تعطل بسبب
الشنط ومن راكب يسحب اطفاله ...
وقف خلف الخط الأحمر امام الكونتر وكان امامه
شخصين فقط وخلفه باقي الركاب ((تبسم وقال ما
أجمل ان تكون لوحدك ... أحيانا))

قدم جوازه للموظف وقام بختمة له ومن ثم اتجه الى بوابه
عليها عاملين يقومون بفحص حرارة الاشخاص بجهاز
ترمومتر الكتروني يوضع في الأذن ... إنها إجراءات

احترافية من قبل وزارة الصحة المصرية مع انتشار
الأنفلونزا الوافدة من دول أخرى (أنفلونزا الخنازير)
كان كل شئ في مطار القاهرة رائعا ومنظما ماعدا سير
تسليم الشنط ... فقد كان كالعادة فوضويا .

استلم شنطته وخرج من بوابة المطار ... كانت البوابة
مكتظة بالمستقبلين وقد حمل بعضهم لوحات وبعضهم
ينادي على اسماء معينة ...

- تحتخ تحتخ

يلتفت ولم يشاهد اسماعيل

- تحتخ تحتخ

استمر حتى خرج من الزحام حيث وجد اسماعيل وقام
بالسلام عليه سلاما حارا .

- اهلا وسهلا

- اهلا وسهلا

- كيف حال الأهل

- بخير... وانت

- يسلمون عليك .

انطلقا الى مواقف السيارات حيث ركبا سيارة اسماعيل

وهي ميتسوبشي لانسر

- مبروك السيارة .

- بارك الله فيك .

- اين البيجو

- تعيش أنت احلناها عل التقاعد

- لماذا

- خلاص ما عدتش الاقي لها قطع غيار

- كانت عشرة عمر

- نعم صدقت ... والموديلات القديمة ما تتعوضش
أبدا .

كانت السيارة تسير والنوافذ غير مغلقة

- الجو ما زال رائعا لديكم .

- نعم وخاصة في الليل ... كيف الجو عندكم

- انه حار ليلا ونهار ولا نفتح النوافذ في أي وقت

حيث المكيفات تعمل طوال النهار .

- كان الله في عونكم .

- أتجه الى فندق ام كلثوم

- لما لا تقيم لدي في المنزل .

- شكرا ... فانت تعلم أنني لا أرتاح إلا إذا كنت

لوحدي .

إتصال في الفندق

وصل الى فندق ام كلثوم وهو فندق يطل على النيل الصغير كما يسمية المصريون وهو فندق في حي من اعرق احياء القاهرة وهو الزمالك .

كان لهذا الفندق ذكريات جميلة بالإضافة الى ما يتمتع به الفندق من خصائص مريحة ... فبالإضافة الى هدوئه فانه لا يقدم الخمر ولا يوجد فيه مرقص ... وهذه أمور تشجع على الإقامة به .

قدم جوازه الى موظف الأستقبال وقال

- غرفة مفردة تطل على النيل وياليت تكون في الأدوار العليا .

- لحظة... هناك جناح في الدور الرابع عشر ١٥٠
دولار في اليوم... وهناك غرف ٩٠ دولار في
الدور الثاني والثالث .

- هناك زيادة في الأسعار واضحة... كانت الأسعار
قبل سنتين لا تتجاوز ١٠٠ دولار للجناح .

- الظروف العالمية تحكم .

- كنت أظن ان انفلونزا الخنازير سوف يكون لها
دور إيجابي في خفض الأسعار .

- ماذا تريد .

- الجناح .

اخرج بطاقته الإئتمانية حيث اخذ الموظف رقمها وأخذ
الجواز وقام بتعبئة نموذج والتوقيع عليه... وأتجه مع
عامل المصعد للجناح المخصص له .

اعطي العامل مبلغ من المال في يده وقام العامل بفتح الباب واعطائه المفتاح وتشغيل المكيف ... وكانت رائحة الخشب والموكيت واضحة في الجناح حيث أنه مغلق منذ فترة ويحتاج الى تهوية .

قام بغسل وجهه واتجه الى البلكونة المطلة على النيل وفتح الستارة وفتح الباب الزجاجي الكبير لتهوية المكان وقام بالإتصال بمخدمات الغرف حيث طلب وجبة خفيفة وشاي .

جلس في البلكونة واجرى اتصال بالحواري يعلمته بقدمه ومكان اقامته ...

كان إتصالا سريعا انتهى بقول الحواري انتبه لنفسك أتوقع أن لا تسكت عصابة الأبواب ... إلى اللقاء

اطرق في تفكير عميق ... وهو يتأمل النيل وينظر الى
العوامات المقامة على الجهة المقابلة للنيل وهي وحدات
سكنية عائمة ويسمع فيها انغام مختلفة الأنواع .
قطع عليه التفكير قرع الباب حيث قام بفتحه وكان
عامل الخدمات يقوم بتوصيل الشاي والوجبة الخفيفة
اليه ... قام بإستلام الطلب ووقع على الفاتورة .
جلس في البلكونة يأكل ببطء شديد ويفكر وهو
المشهور بسرعة الأكل .
ثم قام واتجه الى داخل الجناح حيث قام باغلاق الباب
الزجاجي والستائر ونام .

الخطة لأشي



قام تحتخ على ضوء شروق الشمس
يتسلل من جهة معينة من الستارة
حيث صلى الفجر ومن ثم استرخي
على السرير يفكر .

ماهي الخطة ... لأشي ... من أين نبدأ ... الخيط
الوحيد لنا هو عضو العصابة وهو الكابتن وهو موجود في
السجن .

قام بتغيير ملابسه ونزل الى المطعم حيث كانت وجبة
الإفطار جزء من الإقامة ... جلس في المطعم يأكل
الوجبة ... وأجرى إتصال ب إسماعيل يطلب منه أن يمر
عليه للخروج .

كان هناك جلسات امام الفندق على الرصيف وتتميز ان
الشمس لا تصل اليها الا بعد العصر .

كان الجو رائعا هذا الصباح الا من بعض عوادم الديزل
التي تبخها بعض السيارات القديمة .
وصل اسماعيل وركب معه وقال له

- إلى أين

- لا أدري

- حسنا

- إلى أين ستذهب

- إلى لا أدري

- اقصد ليس لي هدف

- هل اذهب بك إلى سوق

- لا

- سينما

- وهل في الصباح سينما

- نعم

- لا أريد سينما

- حسنا سوف أذهب بك الى مكان هادئ

- ماهو

- جلسة على النيل

- هذا افضل

جلس تحتخ واسماعيل كازينو مطل على النيل وكانت

الشمس لم ترتفع بعد وكانا يتجاذبان اطراف الحديث.

- هل قدمت للسياحة

- لا

- للعمل

- لا

- هل لي أن اعرف

- سوف تعرف إذا انتهى الموضوع

- استغربت ان تحضر بدون العائلة

- لا مكان للعائلة هذا الوقت .

- اراك كثير التفكير

- نعم

- قدومك هو سبب التفكير

- نعم



إتصال غير متوقع



كانت اليوم الأول كثير الملل لتختخ
فهو لم يتعود أن يكون هكذا في
القاهرة .

نزل في فترة المساء الى مترو وهو

سوبر ماركت كبير قريب من الفندق واخذ بعض
الأغراض ووضعها في الغرفة ونزل لصالة الفندق
وطلب شاي وكان يتأمل الذاهبين والقادمين ... كان
فندقا قليل الحركة ... أنه ليس من الفنادق التي تضج
بالناس ولكنه مناسب للعائلات المحترمة .

صوت رنين الجوال قطع عليه افكاره

- الو
- نعم
- تحتخ
- نعم ... من معي
- هاني طرابيلي
- اهلا كينج طرابيلي
- اهلا وسهلا
- الحمد لله على السلامة
- سلمك الله
- كيف علمت بقدمي
- من الحواري
- هل ابلك
- نعم

- ارید أن اراك
- حسنا متی
- الآن
- هل ستحضر لي
- لا... لا... أريد ان تحضر لي أنت
- اين
- في كازينو النورس بالمقطم .
- اوه حسنا... سوف آتي اليك حالا
- قام تحتخ وهو يتمتم... عجيب هذا الحوار ي طلب مني
- عدم الإتصال بهاني ويقوم بإبلاغه بقدومي .
- لا وقت لدى تحتخ للإتصال على اسماعيل ركب سيارة
- أجره وقال له المقطم
- ٤٠ جنيه ياسيد

- حتى انتم اصابتكم العدوى
- الظروف يابيه
- حسنا ... اذهب الى كازينو النورس هل تعرفه
- نعم

كان تحتخ لم يلتقى بهاني من قبل سوء مشاهدة بعض
الصور له في المنتدى... وصل الى كازينو النورس
بالمقطم والذي يطل على القاهرة وهو جبل متوسط
الإرتفاع يطل على القاهرة يجتمع فيه الناس الذين
يبحثون عن الهدوء والسكينة والهواء النقي و...
سحب كرسيها وجلس في ركن مظلم وكان المقهى كله
مظلم... وأخذ يتلفت لعله يجد هاني... وفجاءة

وضعت يد عليه من الخلف والتفت واذا به يجد هاني
امامه واقفا وقام بالسلام عليه بجراره

- اهلا اخ هاني

- اهلا وسهلا

- يبدو انك اسمن قليلا من الصور في المنتدى

- قليلا

- هل تعاني من الم في العينين لتلبس نظارة سوداء

- نعم اعاني من تحسس للضوء

- كيف حالك

جرى مناقشة الموضوع كاملا مع الكنج طرابيلي كما

يجب ان يسمى واثناء الحديث

- اعجب ما في الموضوع ان الحوار ابلغني ان لا

أبلغك بشيء .

- لقد أراد أن أدخل في الموضوع للمصلحة .
- وماذا تريد منا
- اريد أن تكلم المفتش سامي بأن يسمح لك بالدخول إلى السجن بصفة عامل نظافة وتقوم بالدخول الى السجن الإفرادي الذي فيه الكابتن وتدخل عليه وتقول له هذي الكلمة .
- أي كلمة
- كلمة حصلت عليها من مصادري الخاصة وهي كلمة سر بين افراد عصابة الأبواب .
- وكيف حصلت عليها
- سوف اوضح لك فيما بعد
- وماهو المطلوب

- ان تمر على الكابتن وتقولها له وسوف يتجاهلك اول
مره وكررها عليه وسوف يتجاوب معك ويخبرك
بمكان التسجيلات .

- وماهي كلمة السر

- انها (المال قبل الهواية)

- المال قبل الهواية ... وأخذ يرددتها عدة مرات ...

ثم قال ومتى أكلم المفتش سامي .

- الآن

- وبعد ذلك .

- اذا تجاوب معك الكابتن سوف تخرج من السجن مع

نهاية دوام عمال النظافة ومن ثم تتصل علي لأكمل

انا وانت الباقي .

- حسنا

- اتصل على المفتش سامي

..... يجري تحتخ الإتصال

- الو

- اهلا وسهلا

- اهلا وسهلا

- كيف الحال تحتخ

- بخير

- ما هي اخبار عصابة الابواب

- لقد اختفوا ولا يوجد احد ... و من تم القبض عليه

فهو في السجن والبقية سوف نتابعهم .

- اريد أن اقول لك أمر

- ماهو

- يشرح الموضوع

- وكيف حصل هاني على كلمة السر
- لا أعلم
- لن نخسر شيئاً
- احضر إلى مديرية الأمن في الصباح الباكر
- حسنا .
- إلى اللقاء



عامل النظافة



وصل تحتخ إلى الفندق ولم يتكلم مع
صاحب التكسي بأي حديث
كانت الأحداث غريبة في مجملها
وتسبب صداعا عميقا

في الصباح الباكر إتجه الى مديرية الأمن وعند الإستقبال
سئل عن مكتب المفتش سامي ووصل اليه

- أهلا وسهلا بمخبرنا
- اهلا وسهلا مفتش سامي
- لقد جهزت لك كل شيء
- جهزت ماذا
- جهزت لك بدلة عامل نظافة ولوازم الشغل

- حسنا
- متى تريد أن تبدأ
- الآن
- الآن
- نعم مارايك أن اقوم بتنظيف مكتبك (يضحك)
- لا مانع
- ماهي الخطة
- لقد قمت بمنع عمال النظافة من الوصول الى السجن
وذلك بتعطيل سياراتهم في مكان ما
- وابلغت السجن بعدم السماح لهم بالدخول حتى لو
استخدموا وسيلة مواصلات اخرى .
- وبعد ذلك

- سوف تقوم بالدخول للعنبر وتؤدي عملك وتبدا
بتنظيف الاسياب والمغاسل وعليك بالتلكؤ في
عملك .

- حسنا ... حسنا

- اتمنى التوفيق .

- شكرا ... أين البس

- هنا

- هنا

- نعم .. المفتش سامي يرفع صوته (حسين)

(اغلق الباب ولا يدخل أحد)

يقوم تحتخ بتغيير ملابسه ولبس عامل النظافة والمفتش

سامي يقهقه

- انت اجمل عامل نظافة في العالم

- شكرا على هذا الإطار

- حقيقي لا اكذب

- ماهي الخطة الآن

- سوف تذهب بسيارة المديرية وسوف تستلم باقي

العدة داخل السجن .

- حسنا

كان خروج تحتخ من المديرية محرجا جدا له فهو لم
يتعود هذا

تم نقل تحتخ الى السجن وهو يفكر في حال الدنيا وأن
هناك من يستحق ان يكون في السجن وهم في الخارج
وناس في السجن يستحقون الحرية .

وصل وكان في استقباله النقيب / أشرف الذي قام
بتسليمه عدة الشغل وهو يضحك .

استلم تختخ سلاحه الجديد (المقشة) والجردل وقال متى
نبدا قال النقيب أشرف الآن .

- متى استطيع الخروج .

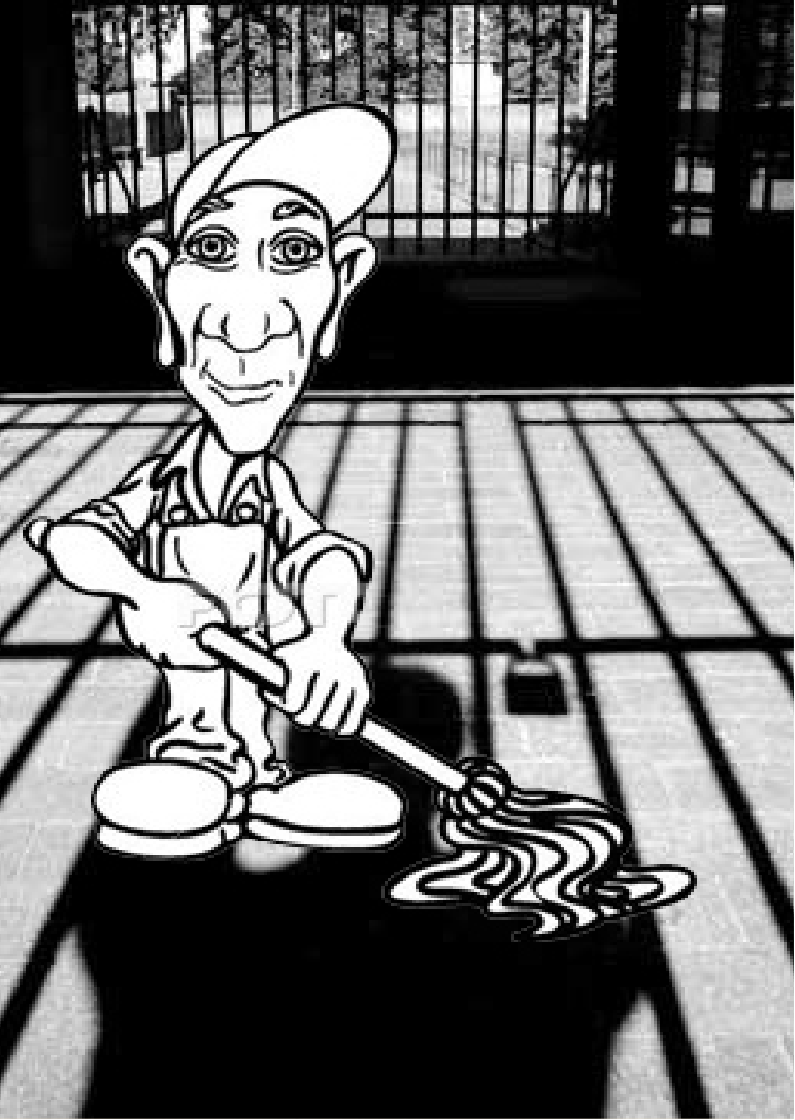
- اذا اردت الخروج قم بمناداة الخفير وسوف يفتح لك

الباب .

- شكرا .

- عفوا







عالم غريب

قرع النقيب / اشرف الجرس
ودخل الخفير عليه وقال بلهجة
قاسية خذ هذا الى داخل العنبر رقم
١١ ليقوم بالتنظيف سوف يقوم
بالتنظيف إعتبارا من اليوم .

سار تحتخ مع الخفير وقام الخفير بالوصول الى بوابة حديدية
عليها اثنين من الخفراء الأشداء وقاما بفتح الاباب ليصل الى
باب ثاني عليه خفيرين وقاما كذلك بفتح الباب .
وسار في ممر طويل ... وكان يرى بعض السجناء من خلال
القضبان الحديدية ... يبدو أن إجراءات الأمن في هذا
المكان مشددة جدا .

دخل البوابة الأخيرة ... وقد وقف على الباب قليلا مترددا
مما اجبر الخفير على دفعه للداخل بعنف ...
التفت اليه تحتخ وقال في نفسه ... يبدو أنه لا يعرف ماهي
المهمة الموكلة الي .

دخل تحتخ وهو لا يعرف من أين يبدا كانت غرفة ملحق بها
مرا طويل وفي نهاية الممر غرفة اخرى وهناك دورتين للمياه
.... بدء يعمل ويمر على المغاسل وهو يدندن محاولا تقليد
عمال النظافة ... ويمر من مغسلة الى اخرى ثم قال بسكب
جردل من الماء على الأرضية وقام بشطفها .

دخل عليه احد السجناء وقال له مخاطبا

- هل احضرت السجاير

- أي سجاير

- الم أقل لك ان تحضر لي سجاير

- انا هنا جديد

يتدخل سجين اخر

- أنه جديد فهذه أول مرة اشاهده ... ألم تلاحظ ذلك .

- لا ... غدا تحضر لي سجائر والأ

- حسنا حسنا أي نوع منها تريد

- أي نوع ... المهم احضر لي سجائر

- حسنا حسنا

اخذ تحتخ يكمل شغله ودخل الغرف ووجد سجينا نائما

واخذ يعمل في التنظيف ثم انقلب السجين في إتجاه

تحتخ وقال

- غريب أن يرسل لنا السجن من يقوم بالتنظيف
فقد ابلغونا ان النظافة من مهامنا وآخر من حضر
قبل ثلاثة أيام .

- لا اعلم (رد تحتخ)

- هل ستأتي كل يوم .

- لا أعلم

- الم اشاهدك من قبل

- أين

- لا أعلم ولكن كاني شاهدتك

- هل لك معارف في أسوان

- لا

انقلب السجين إلى الإتجاه الأخر وصمت عن الحديث .

كان المكان عنبراً صغيراً في ثلاثة سجون فقط وهم أعضاء
العصابة... هناك عضو ناقص... أنه الكابتن... أين هو

وصل تحتخ إلى الباب وقام بطرقه وحضر الخفير وقال

- هل انتهيت بهذه السرعة .

- نعم

- باقي هناك مكان آخر تقوم بتنظيفه

- أين هو

- اتبعني .

- حسناً

وصل الخفير إلى باب جانبي ثم أجرى إتصالاً بزميل له
وحضر خفيرين آخرين وقاموا بفتح الباب وخرج تحتخ
ومعه الخفراء الثلاثة إلى حديقة خارجية سار معهم إلى

آخر الحديقة ووصلوا الى مبنى صغير له باب من
الحديد ...

نظر تحتخ من خلال البوابة ووجد سجيناً وسط غرفة
صغيرة وبجوار الغرفة دورة مياه لها باب من الداخل .
نظر تحتخ الى الخفاء وقال

- هل اقوم بتنظيف هذه الغرفة

- نعم

- لماذا هذا السجين لوحده .

- كف عن الأسئلة ... ولا تتكلم مع السجين ولا

تستجيب لطلباته او كلامه .

- حسنا .



حوار مع الكابتن

دخل تختخ الى الغرفة وهو متوتر فمن المعروف أن هذا النوع من السجناء شرسين ولا يوجد لديهم ما يخسرونه ولاحظ أن اثنين من الحفراء وقفوا امام القضبان الحديدية لم يغادرا

قام بالدخول الى دورة المياه وقام بعمل النظافة المعهودة ومن ثم مر على المغسلة وقام بالعمل ثم رجع الى الغرفة ومر بالقرب من السجنين واخذ يقوم بترتيب الحجرة والسجين ينظر إليه نظرات كلها شك .

اقترب اكثر يريد أن يقول له كلمة السر ... يا للمصيبة لقد نسي كلمة السر ...

انتهى من النظافة ... وكاد أن يخرج وفجأة رنت في رأسه كلمة السر انها العمل الهواية المال النقود

لقد تذكر إنها (المال قبل الهواية)

إقترب وهو ينظر إلى الخفراء ووجد أن احدهم مشغول
بالتدخين والآخر يتكلم معه ثم حفظ جسمه قليلا وكأنه
يلتقط شئ وقال

- المال قبل الهواية

لم تبدر من السجين أي التفاتة ابتعد تحتخ قليلا وهو يقول
في نفسه هل سمع الكلام ام لم يفهم وقام بتكرارها

- المال قبل الهواية

رد السجين بصوت خافت

- من أنت

- أنا من قبل الزعيم .

- تقصد من قبل الرئيس

- نعم

- ماذا تريد

- يريد الرئيس التسجيلات التي لديك .

سكت تحتخ والسجين عندما تحرك احد الخفراء في إتجاه
القضبان الحديدية ... وألقى نظرة وهو يقول ... هل
انتهيت ام لا

- باقي من الوقت قليل

- حسنا بسرعة .

عاد الخفير الى وضعه السابق المتكاسل ورجع تحتخ يقول

- يريد الرئيس التسجيلات .

- وكيف أضمن حقوقي وانا في هذا المكان .

- الرئيس لا ينسى رجاله .

- (ينظر إليه بريبه) كيف سمحوا لك بتنظيف هذا

المكان وانا ممنوع على ان ياتي أحد .

- الرئيس له معارف كثيرون .
- لن استطيع أن اعطيك شئ قبل ان اضمن حقوقي .
- إذا لم تبلغني بمكانها قد يغضب الرئيس .
- اخ ... لو لم يكن لي أولاد ... حسنا سوف اببلغك خشية على اولادي .
- هذا افضل .
- هناك متولي في بيت مجاور لكرستال عصفور بشبرا يعرفونه ابناء الحي كلهم اذهب اليه وقل له كلمة السر ويعطيك التسجيلات .
- قطع الحديث صوت رنين جوال تختخ ... الذي عندما سمعه الكابتن حتى قفز واطبق على رقبة تختخ وقال - من أنت ...

إن وجود الجوال معك ولم تفتش معنى هذا انك من قبل
إدارة السجن .

كاد تختخ يختنق وهو يحاول ان يفك رقبتة من يدي
الكابتن وأحس أن الدنيا تدور وفجأة فك الكابتن يده
بعد تلقيه خبطة على راسه من أحد الخفراء .

كان تدخل الخفراء في وقته ... وقام احد الخفراء
بسحب تختخ للخارج ثم قام بصفعه على وجهه وقال الم
نقل لكم الا تحضروا جوالات للسجن .

جلس تختخ في غرفة النقيب / أشرف وهو يقول
- لقد تلقيت صفعه محترمة منكم .

- أسف على هذه الصفعة ولكن هذا عمله .

- وهل يستلم راتب على الصفع .

- تقريبا اذا تم مخالفة النظام .

- على العموم شكرا انهم لحقوا على في الوقت المناسب .
- اهلا وسهلا بك مرة اخرى في السجن .
- الى اللقاء .
- الى اللقاء وابلغ السلام للمفتش سامي .
- إن شاء الله .





كان سجن الكابتن في غرفة منزوية في آخر الحديقة



الخدعة الكبيرة

خرج تختخ من السجن وهو يفكر بالأحداث وتفاجأ أن كينج طرايبلي أو هاني ينتظره في الخارج .

نظر إلى جواله ووجد رساله من الحوارى

تقول : أخي تختخ سوف تتلقى اتصال من (كيمو هيرو) وهو عضو مجتهد من أعضاء عرب كوميكس ثق به انه شاب صغير وتعرف شكله من صور المنتدى ... أحذر أنه متهور قليلا ... لقد اخترته للعمل معك .

اطرق قليلا وهو يفكر ... ثم أتجه لهاني طرايبلي الذي أشر إليه أن يركب معه السيارة وكان معه شخص آخر وقف قليلا ثم قال له

- لقد نسيت لي حاجة

- أين نسيته .

- في السجن .

- هل تتأخر .

- لا

- هل حصلت على شيء .

- نعم .

- لا تتأخر .

- لن أتأخر

تبسم الكينج (هاني طرابيلي) وقال حسنا .

دخل تحتخ الى إدارة السجن واجراء إتصالين وخرج وقال

هاني طرابيلي

- هيا

- إلى اين .

- إلى الفندق .
- لماذا .
- أريد أن اسجل خروجي حتى لا يحسب علي يوم جديد .
- لا يهم حتى لو حسب يوم جديد سوف اقوم بدفع الحساب عنك .
- لي غرض هام هناك لن تتأخر .
- حسنا حسنا (متضايقا)
- وصل تحتخ للفندق وصعد على غرفته وجلس قليلا ثم تلقى إتصالين من هاني تستعجله للخروج .





كريستال عصفور

خرج تحتخ واتجه ببطء الى سيارة هاني

طرابيلي وقال له هاني

- إلى أين

- إلى كريستال عصفور

- ماذا هناك .

- لقد ابلغني الكابتن ان التسجيلات لدى شاب يقال

له متولي يسكن بجوار كريستال عصفور ولنحصل

عليها يجب أن نقول كلمة السر مرتين له .

إتجهت السيارة الى شمال القاهرة إلى حي شبرا وتحديد

كريستال عصفور .

- حياة البشر غالية .
- حسنا لقد وصلنا .
- كان هناك مجموعة من الأولاد يلعبون في الشارع ومن
إشارة من هاني تجمهروا على السيارة وقال يسئلهم :
- اين متولي .
- أي متولي في الحارة ثلاثة .
- من هم هؤلاء الثلاثة .
- هناك متولي الصنایعي وهو يعمل في ورشة في
مدينة نصر .
- وغيره .
- وهناك متولي وهو موظف متقاعد .
- وغيره .
- هناك متولي وهو صبي يعمل في التحميل والتنزيل .

- اين هو

- سوف اذهب واسئل عنه .

- حسنا ولك مكافأة .

أتي الأولاد بعد قليل وكانهم حصلوا على غنيمة وقالوا
سوف يحضر بعد قليل ... أخرج هاني مبلغ من المال واعطاه
الأولاد وذهبوا .

اتي متولي وهو صبي صغير نحيف ... كيف يعمل مثل هذا
في التحميل والتنزيل ... إنها لقمة العيش ...
هاني مخاطبا ...

- أهلا وسهلا .

- أهلا وسهلا .

- لقد أتينا من قبل الكابتن .

- ينظر بشك ويقول (ولكنه حسب ما أعرف أنه في السجن) .
- نعم وقد كنت زميلا له .
- ما المطلوب .
- ما لديك .
- ليش لدي شيء .
- المال قبل الهواية - المال قبل الهواية
- حسنا ... حسنا سوف اسلمكم التسجيلات واريد منكم بعض المكافأة لأنني رجل غلبان .



من هو هاني

ركب متولي مع هاني في سيارته المرسيديس وقال

- أين نذهب

- إلى نهاية شارع أحمد عرابي

أنطلقت السيارة ووصلت الى المنزل بعد أن تم وصفه من قبل

متولي وبعد أن اخذوا بعض المطبات والملفات المتعددة في

هذا الحي المزدهم بالبشر .

وقفت السيارة ونزل متولي وقال انتظروا

.....

.....

.....

كان إنتظارا طويلا للمجموعة ولم ياتي متولي مما سبب قلقا

لهم .

- هل عرفتم منزله .
- نعم
- فلننزل ونعرف الخبر
- الا ننتظر قليلا .
- الموضوع مقلق بعض الشيء .
- من سينزل .
- الجميع (قال هاني)
- نزل هاني وتختخ والعضو الجديد المسمى الزعيم
- ودخلوا المنزل واغلقوا الباب وقام الزعيم بتفتيش
- الغرف واخرج متولي من أحد الغرف .
- لماذا لم تحضر
- كنت في دورة المياه .
- انك تكذب ... أين التسجيلات .

- هذي هي ... وقام باخراجها من احد الاركان .
 نظر إليها الزعيم وضحك و اشار الى هاني وقام هاني
 باخراج مسدس وقال ...
- شكرا يا تختخ انك اوصلتنا إلى التسجيلات
 بسذاجتك ... قم بتربيطة وتكميمه هو وهذا الولد
 وضع لهم منوم يا هاني طرابيلي ها ها ها
- لقد مللت من هذا الاسم سمني باسمي .
 - يا علاء الدين .
- لقد كنت متوقعا ذلك (تكلم تختخ)
 - ولماذا تعاونت معنا .
 - لاجل أن
- فجاءة ارتفع صوت عالي وكان صوت المفتش سامي
 المكان محاصر من كل مكان القوا اسلحتكم .

الحقيقة

اجتمع المفتش سامي مع تختخ ومعهم كيمو هيرو في حديقة منزل المفتش وعلى كوب شاي ثقيل قال له المفتش ما الذي جعلك تشك في الموضوع ...

تختخ متحدثا ... أن الحوار ي طلب مني عدم التعاون مع أحد وهذا لسبب معين ومن ثم من واجب الضيف أن يحضر مضيفه لآخذه بسيارته ولم يحضر هاني لانه لا يريد أن يتعرض للضوء كثيرا حتى لا تبين ملامحة وقد طلبني في مكان مظلم بعيد عن الناس .

- ثم بعد ذلك (المفتش سامي متسائلا)

- بعد ذلك كان يلبس نظارة شمسية في الليل وهذا مريب جدا ... واثناء الإجماع كانت معلوماته عن الكوميكس رديئة جدا .

- وبعد

- وصول رساله من الحوار ي تطلب مني التعاون مع كيمو هيرو ولم يطلب التعاون مع هاني .

- وبعد
- تغيير الملامح وكان اسمن قليلا ومعرفة بكلمة السر... واستعجاله لمقابلي اثناء خروجي من السجن اكد ذلك فقلت لا يمكن ان يكون هذا هاني
- وما الذي جعله يستقبلك بعد الخروج من السجن.
- استعجاله... للحصول بسرعة على التسجيلات
- فقمتم بالإتصال بك وبالحواري للتأكد وطلبت مني تأخيرهم لكسب الوقت فقمتم بالتلكؤ وطلب الذهاب للفندق وتأخرت في الفندق وذلك طبعاً لكسب الوقت للكمين .
- على العموم الحمد لله على السلامة... لقد طلبنا من أهل متولي أن يغادروا المنزل... وعندما دخل المنزل تفاجأ بنا وطلبنا منه أن يكون هادئاً وأن لا يخرج... لأننا نريد أن يدخل افراد العصابة للمنزل لسهولة التعامل معهم بعيداً عن الشارع...

- يبدو أن اخي كيمو هيرو ليس له دور في هذا اللغز
لقد تسارعت الأحداث بدون أن نستفيد منه.
- على العكس له دور أنسانيا ... لقد أستضاف
عائلة متولي لديه هذه الفترة .
- ولكن اين هاني طرابيلي .
- يقوم بزيارة للحواري في استراليا (قال كيمو هيرو)

تمت

دولة في قارة (أستراليا)



أستراليا هي الدولة الوحيدة التي تمثل قارة كاملة وتقع في الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية. كتقسيم جغرافي تنقسم أستراليا إلى إقليمين:

- The Australian Capital Territory
- The Northern Territory

وستة ولايات:

- New South Wales
- Queensland
- South Australia
- Tasmania
- Victoria
- Western Australia

العاصمة والمدن الرئيسية

كانبرا Canberra هي العاصمة السياسية لأستراليا وتقع في Capital Territory. معظم الدوائر الحكومية والسفارات تقع في كانبرا بما في ذلك السفارة السعودية والملحقية الثقافية السعودية. المدن الرئيسية الأخرى تقع في باقي الولايات وتشمل:

- سدني Sydney - وتقع في ولاية New South Wales
- ملبورن Melbourne - وتقع في ولاية Victoria
- برزبن Brisbane - وتقع في ولاية Queensland
- بيرث Perth - وتقع في ولاية Western Australia
- أدليد Adelaide - وتقع في ولاية South Australia
- داروين Darwin - وتقع في Northern Territory
- هوبارت Hobart - وتقع في ولاية Tasmania

يبلغ عدد سكان أستراليا تقريبا ٢٠ مليون نسمة من مختلف الجنسيات ويتمركز معظمهم في المدن الساحلية. اللغة الرئيسية في أستراليا هي اللغة الإنجليزية وهي المستخدمة من قبل معظم السكان لكن حوالي ٤ ملايين نسمة يتكلمون لغات أخرى.

العملة الأسترالية

الدولار هو العملة المستخدمة في جميع ولايات أستراليا وينقسم الى ١٠٠ سنت. يتوفر الدولار على شكل عملات ورقية او معدنية. بالنسبة للعملات الورقية فهي متوفرة على وحدات ١٠٠، ٥٠، ٢٠، ١٠، او ٥. الوحدات الأصغر تأتي على شكل عملات معدنية بقيمة دولارين، دولار واحد، ٥٠ سنت، ٢٠ سنت، ١٠ سنت، او ٥ سنت.

لمعرفة قيمة الدولار الأسترالي مقابل الريال السعودي تستطيع استعمال محول العملات الظاهر بالأفعل:

الولايات الشمالية مثل خط الاستواء وتتأثر كثيراً بمناخه خصوصاً تقع أستراليا جنوب كوينزلاند . خلال الشتاء ، تتمتع الولايات الشمالية بطقس معتدل ورطب نسبياً (٢١ الى ٢٥ درجة مئوية) بينما تتأثر الولايات الجنوبية بطقس بارد خاصة في شهري يوليو وأغسطس حيث تصل دراجة الحرارة الى العظمى الى ١٣ درجة مئوية . خلال الصيف ، يكون الطقس في الولايات الشمالية حارا ورطباً بينما يكون الطقس في الولايات الجنوبية والوسطى حاراً بمعدل درجات حرارة ما بين ٢٥ و ٣٥ درجة مئوية وقد يصل أحيانا الى حوالي الـ ٤٥ درجة مئوية خصوصاً في شهري ديسمبر ويناير . يندر سقوط الثلج في أستراليا عموماً لكن قد يسقط في شهر أغسطس في منطقة جبلية تقع بين مدينتي ملبورن وسدني .

التوقيت

فارق التوقيت في أستراليا يختلف من منطقة الى أخرى لكن يمكننا تقسيم أستراليا الى ثلاثة مناطق حسب التوقيت كم يلي :

أولاً: التوقيت الشرقي - Eastern Standard Time Australian : فارق الوقت +٧ ساعات عن توقيت المملكة العربية السعودية (+٨ في التوقيت

الصيفي) ويستخدم في الولايات التالية :

- New South Wales •
- Victoria •
- Queensland •
- Tasmania •
- Australian Capital Territory •

ثانياً: توقيت وسط أستراليا - Central Standard Time Australian :

فارق الوقت + $6\frac{1}{2}$ ساعات عن توقيت المملكة العربية السعودية (+ $7\frac{1}{2}$ في التوقيت

الصيفي) ويستخدم في الولايات التالية :

• South Australia

• Northern Territory

ثالثاً: التوقيت الغربي - Western Standard Time Australian : فارق

الوقت + 5 ساعات عن توقيت المملكة العربية السعودية ويستخدم في ولاية غرب

أستراليا Australia Western

ملاحظة: يستخدم التوقيت الصيفي من شهر أكتوبر الى نهاية شهر مارس في المناطق

التابعة للتوقيت الشرقي والأوسط فقط .

قصص بوليسية للأولاد

ثمان النسخة من كل عدد ٥ جنيهاً

صدر منها :

الإصدار القديم وهو ١٨٥ عدد

الإصدار الجديد

- لغز اختفاء البريللي
- لغز عصابة الابواب



تان تانوي قديم



تختخ



كوميك

٢٠/٥٠٠٠٤٨

مغامرة عصابة الأبواب

توجيه من الحوارى إلى تختخ
 لا تتعاون مع أحد ولا حتى هاني
 هل هذا معقول
 ما قصة عامل النظافة
 وماقصة الكابتن فى السجن
 انها مغامرة إمتداد لإختفاء البريللى
 اقراءها لتعرف النهاية



دار المعارف